

## الفن التكعيبي في ضوء نظرية الحد الأدنى لتصميمات اقمشة السيدات المطبوعة Cubist Art Through the Minimalist Theory of Printed Ladies Fabric Designs

أ.د/ هبة مصطفى حسين

أستاذ أساسيات التصميم و رئيس قسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز(سابقًا)- كلية الفنون التطبيقية –  
جامعة حلوان

**Prof.Dr Heba Moustafa Hussien**

**Professor of Design and Former Head of the Department of Textile Printing, Dyeing and  
Finishing- Faculty of Applied Arts - Helwan University**

[hebam.555@gmail.com](mailto:hebam.555@gmail.com)

أ.م.د/ عبيد فاروق إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز- قائم بعمل وكيل المعهد العالي للفنون التطبيقية لشؤون  
التعليم و الطلاب – التجمع الخامس

**Assis.Prof.Dr Abeer Farouk Ibrahim**

**Assistant Professor, Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing - Acting Vice  
Dean of the Higher Institute of Applied Arts for Education and Student Affairs - Fifth  
Settlement**

[abeerfarouk99@yahoo.com](mailto:abeerfarouk99@yahoo.com)

م.م/محمد أسامة حسن السيد

مدرس مساعد بقسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز- لمعهد العالي للفنون التطبيقية – التجمع الخامس

**Assist.Prof.Dr.Muhamed Usama Hasan**

**Assistant Lecturer, Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing - Higher  
Institute of Applied Arts - Fifth Settlement**

[mohamed411usama@gmail.com](mailto:mohamed411usama@gmail.com)

### الملخص

تعدّ المدرسة التكعبية أسلوب من أساليب الفنون البصرية، والذي تم إنشاؤه من قِبل الفنانين بابلو بيكاسو وجورج براك في باريس في القرن العشرين، حيث كانت المدرسة التكعبية من أكثر أساليب الفن تأثيرًا في ذلك الوقت، خاصةً بعد لوحة بيكاسو\* الشهيرة "أنسات أفينون" (Demoiselles D'Avignon) التي تضمنت عناصر من النمط التكعيبي<sup>(١)</sup>.

حيث يركّز هذا الأسلوب على الأبعاد الثنائية للصورة، واعتمد في تمثيله الواقع على تجميع مواضيع مختلفة داخل اللوحة مثل الأشياء أو الأشكال، ممّا أدى إلى ظهور لوحات مجزأة ومجزّدة، كما يركز الفن التكعيبي على اتخاذ الأشكال الهندسية عنصرًا لبناء العمل الفني، ويُذكر أنّ الفن التكعيبي مرّ عبر مرحلتين متميزتين من التطور هما: التكعب التحليلي، ومرحلة لاحقة من التكعبية تُعرف باسم التكعب التركيبي<sup>(٢)</sup>.

وفي بدايات القرن العشرين ادت سرعة التطور والتسابق التقني في ظل حروب ما بعد العالمية لتقسيم الكتل الأصولية – الشرق الأقصى والأوسط، وقوة الحكمة الاقتصادية الناتجة عن تلك الحروب، دفعت المؤسسات والحكومات إلى ضرورة البحث عن حلول عاجلة وغير نمطية لتوفير الوقت والجهد والمال والخامات، ومن ثم كانت دعوة المصممين للتفكير بأساليب غير تقليدية، مع ضرورة مسايرة عجلة التسارع التكنولوجية، وظهر ذلك بوضوح في التصميم (المعماري والصناعي) وشتى مجالات الفنون، وتجمعت الأفكار في اختزال الكل (الوقت والمال والخامة وأسلوب الإنتاج والحركة وغير ذلك)<sup>(١)</sup>.

نتج عن ذلك إعطاء رؤى حسية للمذهب الاختزالي (الحد الأدنى) **Minimalism** من أجل تلبية الوظائف والاحتياجات الجوهرية، مع البعد عن المغالاة وكثافة التكوينات المبهرة من الخامات الأصيلة؛ وبذلك ازدهر المذهب الاختزالي **Minimalism** موضوع البحث. فن الاختزال او ما يعرف "المنيمال" (Minimal Art) هو اتجاه في الفنون والعمارة والادب ومجالات الفنون المرئية والتصميم، وازدهر في اواخر ستينات القرن العشرين بالولايات المتحدة الامريكية وتحديدا في نيويورك باسم "فن الاشياء" (Object Art) ثم انتشر في باقي انحاء العالم، وكان قائما على فكرة البحث عن الهيئة الايسر للشكل المعبر – اى ماقل في التشكيل ودل في التعبير واستبعاد ما دون ذلك. وهذا النوع من العمل يرجع تاريخه الى الانشائية الروسية والتي كان الفنان موندريان (Mondrian) \*\*من اهم مؤسسيها. (٤)

### الكلمات المفتاحية

فن الحد الأدنى، الفن الاختزالي، الفن التكعيبي

### Abstract

The Cubism is an artistic trend that at the beginning of the twentieth century, which takes geometric shapes as the basis for building the artwork.

The approach of Cubism was to focus on independent forms of shapes that were defined by geometric lines. The cubists believed that they had made visual objects and reality an artistic form, and hence the importance of research in dealing with Cubism with a new reduction perspective represented in applying the principle of Minimalism on some artworks of the cubism, and inspiration of designs for printing women's fabrics from this perspective,

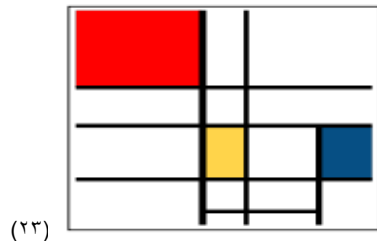
The research aims to find a relationship between cubism and minimalism In the design of women's textiles by inspiration from cubism and applying a reductionist perspective on them to create designs for printed women's textiles using an artistic analytical approach through the technical analytical study of selected works of art by some of the cubism artworks, and an experimental approach that represents the researcher's experiences.

i

i

### Keywords

minimalist art ,minimalism, cubism



(٢٣)



شكل (١): نماذج من اعمال الفنان موندريان

ويعتبر المذهب الاختزالي من اكثر الحركات الفنية التي تستهدف التكامل التام والنقاء الكامل، واختزال الفن الى ما هو كائن في خاصته واستبعاد ما ليس موجود فيه من خلال اختزال وسيلة الفنان الى ادنى قدر ظاهر، وتعدد اساليب الاختزال

سواء في الخامه او الشكل او حتى الالوان تبعاً لاهداف الفنان ومفاهيمه، فقد قام "دونالد جود"\*\*\* (Donald Jud) باستخدامه لدعم ماكان يعتقد انه فن مجسم اصيل وجديد، وظهرت في صناديق او مكعبات صناعية، ووضع بلاط الارضيات ومصابيح النيون جنباً الى جنب، وانتشرت الشبكات والتركيبات الفراغية المفتوحة، فقد اتسمت اعمال المذهب الاختزالي بالبساطه ولا تقيد بالتفاصيل التي تبعدها عن الفكرة الاساسية، مثل مركز الاضاءه والرؤية. وقد استخدم الخامات سابقه الصنع ذات الاشكال الهندسية كالمكعبات والكتل المعدنية المضغوطة من حيث الشكل والحجم واللون والسطح ومدلولات في حد ذاتها. (١)

فكان الدافع وراء المذهب الاختزالي توضيح الشروط التي يوجد بها الفن في العالم مما شجع الفنانين على العمل بشكل مستقل في العديد من البلاد خلال الستينات

مفهوم نظرية الحد الأدنى:

معنى الفن الإختزالي (Minimalism) لغوياً:

- ١- الاختزال في الطبيعة والفيزياء: عملية في مادة ما ينتج عنها إنقاص الأكسجين أو زيادة الهيدروجين.
- ٢- الاختزال أيضاً في الطبيعة والفيزياء: عملية في مادة ما يحدث عنها زيادة الشحنة السالبة أو نقص الشحنة الموجبة.
- ٣- اختزال الكسور في الجبر والإحصاء: تحويلها إلى كسور مساوية أبسط من الأولى.
- ٤- عامل الاختزال في الكيمياء والصيدلة: مادة تختزل مادة أخرى بمنح إلكترون أو إلكترونات.
- ٥- الاختزال الصوتي: طريقة في الاختزال مبنية على أساس الصوت. (١)

المعنى الفلسفي للفن الاختزالي:()

(أ) نهج لفهم طبيعة الأشياء المعقدة عن طريق اختزالها إلى تفاعلات من أجزائها، أو إلى أشياء أكثر بساطة أو أساسية. (١)

(ب) موقف فلسفي يشير إلى أن أي نظام مُعقّد ليس سوى مجموع أجزائه، وأنه يمكن اختزال أي جزء منه إلى أجزاء تتكون من مقومات أساسية فردية، ويُمكن أن يسري ذلك على الأشياء والظواهر والتفسيرات والنظريات والمعاني. (٤)

كما أن هناك درجة معينة للاختزالية في العلوم الاجتماعية، والتي تحاول تفسير مجالات النشاط الاجتماعي بأكملها كمجرد ميادين فرعية لميدانهم الخاصة. كمثال، يحاول خبراء الاقتصاد الماركسيون تفسير السياسة باعتبارها تابعة للاقتصاد، فيما ينظر علماء الاجتماع في بعض الأحيان إلى الاقتصاد والسياسة كمجرد مجالات فرعية للمجتمع. (١)

الاختزالية في التصميم Design Minimalism

استُخدم معنى الاختزالية في تصميم الحد الأدنى (Reductionism - Minimalism) منذ ستينات القرن السابق كي يصف طراز يتميز بالتنشف والشكل الهندسي البسيط واستخدام الخامات الصناعية المتاحة آن ذاك، من الخامات الغير عضوية، ومع تفعيل دور اللدائن.

من رواد الاختزالية (Minimalism) ديفيد بريك (David Burliuk 1929)، والذي اشار الى ان الاختزالية تستمد عنوانها من اختزال وسائل العمل فالاختزال يبحث في الواقع النقي.

ظهرت الاختزالية في التصوير والنحت التجريدي لتؤكد على البساطة الشديدة للشكل، واستخدام الأشكال الأساسية، والألوان أحادية النظام، والموضوعية الشديدة، وعدم الانتساب إلى أي طراز، او كما سمي بـ فن ايه بي سي (ABC Art) والقول المأثور لميس فان دروه الألماني\*: "القليل يعني الكثير" (Less is more)، اصبح شعار للاختزاليين حيث يهدفون لتحقيق اغراضهم بعيدا عن التفاصيل، والبحث عن الجوهر الحقيقي للأشياء مهما اختلفت الوظيفة. (٤)

## الاتجاهات المعاصرة للاختزاليين (Minimalists)

- ظهر الاختزال ايضا في الادب والمسرح والسينما والموسيقى.
- اتسم القرن العشرين والواحد والعشرين بتنوع الاتجاهات في مجال العمارة والتصميم.
- تشابهت معظم الاتجاهات الحديثة في هدفها وهو الاختلاف عما سبقها.
- مجال العمارة والتصميم بأمس الحاجة الى الاختلاف والتغيير المستمر الذي يعتبر سمة طبيعية للتطور والإبداع.
- المصمم يسعى دائما الى استخدام وتوظيف الاتجاه الجديد طالما يحقق له اختلاف ا في طبيعة الحلول في التصميم.<sup>(١٩)</sup>

## سمات الفن الاختزالي

### سمات الفن الاختزالي

اسس البناء و التركيب	اختصار التفاصيل	استخدام الوسائط الفنية المستحدثة	استخدام الاختزالية بطريقة رياضية
----------------------	-----------------	----------------------------------	----------------------------------

## 1- استخدام الاختزالية بطريقة رياضية

يتشارك فناني الاختزالية مع فناني البنائيه في التفكير بطريقه رياضية وبمذهب العقلانية ( Rationalism ) ، وهو ايجاد ابسط صورته من الشكل المعبر عن طريق الاجاز، وهذا النوع من البساطه يقلل من الاحساس بالفرديه ويقلل من معدل الذاتية في استجابة المشاهد للعمل، وتزيد من درجه وعية بطبيعة الفن ومحتواه البنائي في تفاعله مع البيئة، فجمال الشكل الاختزالي ينتج من بساطه وضوح التركيب الهندسي للأشكال<sup>(٧)</sup> ويتم ذلك عن طريق:

أ- الاعتماد على البناء الاولي (Primary Structure) وتكرارها وينتمى هذا الاتجاه للاختزاليين الاكثر تشددا وسيطر على هؤلاء الفنانيين احساس قوى بمعارضة الخداع في الاعمال الفنية مع التاكيد على التقنية الكاملة في تنفيذ العمل ودقته، وتتمتع بعض الاعمال بوجود اهتمامات معرفية مثل: خصائص بعض الخامات - مقاصد فلسفية- الفزياء- دراسة دلالات الاعداد، كما انه يمكن استخدام وسائل تقنية للتعبير عن بعض الافكار.

ب- الاعتماد على استخدام الشبكيات الهندسية (Geometrical Networks) حيث يتم تحقيق مفاهيم حديثه تميل الى عمل اشكال مجردة من الزخرفة ومختزلة الى اقصى حدودها، مما يؤدي الى تشكيل عمل فني بعيد تمام البعد عن الشكل المؤلف، يسعى الى التعبير عن قيم فنية وجمالية مختلفه تعكس افكار الاختزالية الفلسفية.<sup>(١٩)</sup>

## 2- استخدام الوسائط الفنية

استخدام الوسائط التقنية للتعبير عن فكره معينه، الي وسيط فكري وبنائي واصبح الفنان قادر على الخامات التقليدية بالاضافه الى التقنيات المستحدثة والاكثر تطورا في مفهومها الاستخدامي والبنائي، وقد لجأ الفنان الاختزالي الى استخدام وسائط طبيعية مثل الخشب والرمال والنحاس والحديد ووسائط صناعية مثل البلاستيك والصاج المجلفن ولمبات الفلورسنت والزجاج، وايضا استخدام وسائط تعتمد على التكنولوجيا، ووسائط تقنية طبيعية، ووسائط تقنية صناعية لصنع العمل الفني ولاعطاء العمل الفني مظهرا متميزا.<sup>(٤)</sup>

**3- اختصار التفاصيل**

المبدأ الاساسى لفن الحد الأدنى هو ممارسه كافة اساليب الاختزال سواء في الشكل او اللون او الخامة، وكلمة اختزال مصدرها اختزل، كأن يختزل الكاتب في نصه فيكتبة مستعينا برموز و اشارات. لذلك اهتم الفنان الاختزالي بان يقدم الشكل كوحدة واحدة حتى يمكن ادراكها بكل بساطة، وتأثير الكل يعطى احساسا بالوحدة والترابط بين العمل الفنى والواقع المحيط به. والتفسير الوحيد للجوء الفنان الاختزالي لاستخدام الخامات الصناعية والتكنولوجية في تقديم عملة الفنى حتى يفصل العمل الفنى عن تفاعلات الفنان الشخصية كما يمكن ان يقتصر العمل على خامة واحدة حتى لا تؤثر مادة العمل في عرضه فكره العمل اى "فصل طاقة الفن عن حرفة انتاج الفن" (١)

**4- اسس البناء والتركيب**

يرتبط الفن الاختزالي بالنزعة التشكيلية ( Formalism ) كأساس للبناء ويعتمد تركيب الشكل على اسس معلومه من التكرار ، ويقصد بتلك النزعة دراسة الفن خلال مقارنة وتحليل الاسلوب الذى تم به التعامل مع الجوانب البصرية لهذا الاسلوب ومع الخامة، ويستخدم الفنان كثيرا من خصائص الشكل المعماري، الي جانب استخدام النظام النموذجى في بناء العمل الفنى، لمنع اى قرار لحظى يخضع للنزعات الذاتية اثناء التنفيذ ومنع اى تنظيم عشوائى. (١٩)

فهى تركز على الاسلوب المستخدم فى عرض الفكرة من وراء العمل وترفض تماما فكرة التأثيرات الاجتماعية المطبقة علي العمل او التأثيرات الحضارية حيث ان فكره العمل الفنى هو اختزال وحذف صفاته الرفيعة والظاهرة , و يتضمن ترتيبات بسيطة لوحداث وعناصرها متماثلة وقابلة للتغير ذات اصل رياضى واسس شبكيات هندسية الطابع او تكرارات عناصرها يمكن استمرارها او امتدادها الى ما لانهاية . (٤)

وبناء على ماسبق فان من اهم الصعوبات التى واجهت الفنان الاختزالي هى كيفية اختيار الاشكال او العناصر الفنية التى تساهم فى ادراك الشعور الذاتى. (٤)

**نماذج من الاعمال الفنية الاختزالية في المجالات المختلفة**



شكل (٢): نماذج من الاعمال الفنية الاختزالية و تطبيقاتها المختلفة (٢٤)

### اثر الفن الاختزالي علي تصميم طباعة المنسوجات

تأثر تصميم طباعة المنسوجات كغيره من المجالات الفنية الأخرى بفن الحد الأدنى (الإختزالي)، فلقد وجد مصمم طباعة المنسوجات فرصة للتجربة والخروج عن المألوف في هذا الاتجاه الفني الجديد وفق فلسفة الفن الخاصة به وتقنياته الجمالية وفق ما يتوافق مع أسلوبه في التعبير، الأمر الذي أكسب تصميم طباعة المنسوجات فكرا جديدا يختلف عن كافة الأفكار السابقة، وبدأت الأفكار التصميمية تميل إلى التجديد لتحقيق قيم فنية وجمالية.

ومن أهم سمات التصميمات الطباعية ذات الاتجاه الإختزالي ما يلي:

- الإختزال في الشكل واللون والخامة حتى لا تؤثر مادة العمل على فكرة العمل، والاعتماد على وضوح الشكل وضخامة حجمه.
- استخدام الأشكال الهندسية الأولية والأشكال الحرة في بناء التصميم الطباعي لبعدها عن المعاني الظاهرية والرمزية والانطباعات الذاتية.
- أساس العمل الفني هو الفكرة، فلا بد من تطويع المادة لصالح الفكرة حتى تظهرها وتوضحها أكثر فأكثر.
- يتخذ المصمم جميع القرارات بشأن إنجاز التصميم والاعداد له مسبقا لمنع أي تنظيم عشوائي أو اتخاذ قرار لحظي يخضع للنزاعات الذاتية أثناء تنفيذ التصميم الطباعي.
- الاعتماد على التقنية الطباعية البسيطة أثناء التنفيذ للحد من التفاعل اللحظي للمصمم مع الخامة. (٣)

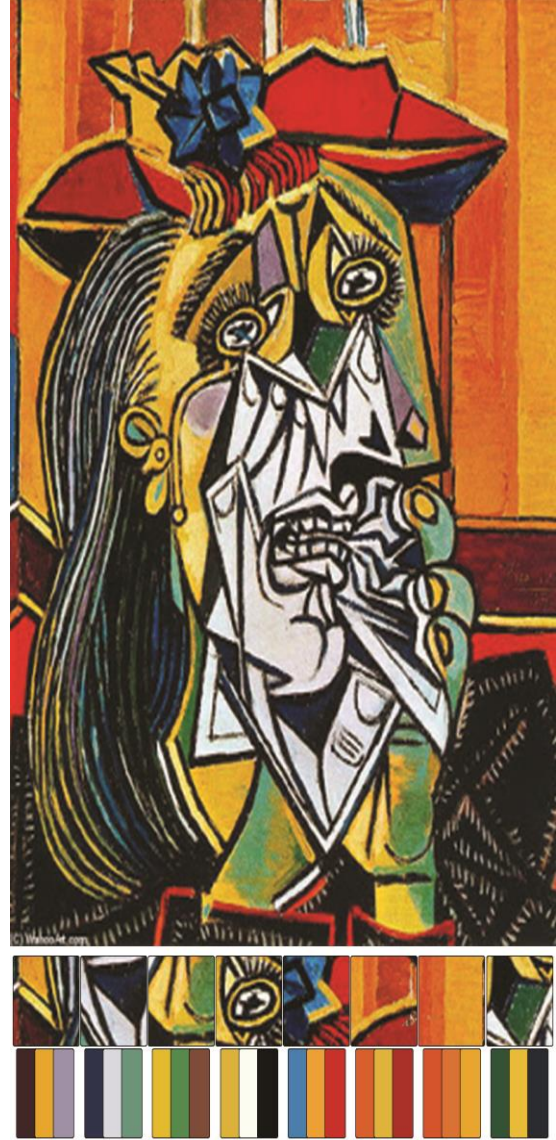


## تحليل بعض الاعمال الفنية التكعيبية التي سيتم معالجتها بأسلوب نظرية الحد الأدنى

## 1- تحليل بعض اعمال الفنان بابلو بيكاسو

## 1- المرأة الباكية (Weeping Woman)

## ○ التحليل الخطي للعمل الفني:



لوحة (١) - تحليل لوني للعمل الفني رقم (١)

## تفسير العمل الفني

لوحة المرأة الباكية هي لوحة زيتية مرسومة على قماش كتاني من قبل الفنان بيكاسو في فرنسا سنة ١٩٣٧ حيث كانت هذه اللوحة الأكثر زخرفةً وديناميكية. حيث تصوّر امرأة تحمل طفلها الميت. وهي مأخوذة من جدارية بيكاسو المناهضة للحرب ، غيرنيكا. رسم بيكاسو كلا العملين خلال الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦-١٩٣٩). كان ذلك رداً على قصف مدينة الباسك غيرنيكا. تم تنفيذ الهجوم في أبريل ١٩٣٧ من قبل القوات الجوية الألمانية النازية ، لدعم القوات الوطنية الإسبانية. وقتل مئات الأشخاص. يعتمد شكل المرأة الباكية على الفنانة والمصورة درة مار. صورت مار صنع بيكاسو لغرنيكا. (٦)

## 2- الرقص بالوشاح (Dance with Veils)

## ○ التحليل الخطي للعمل الفني:



لوحة (٢)

تحليل لوني للعمل الفني رقم (٢)

## تفسير العمل الفني

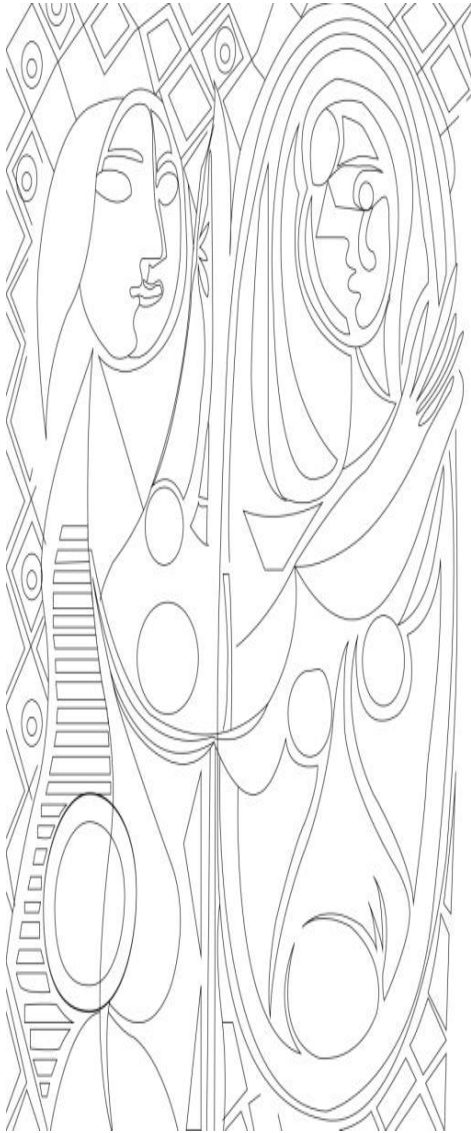
انبهر بيكاسو بفكرة الصورة العارية المكسوة بالأقمشة الكاشفة لدرجة أنه أنتج سلسلة كاملة من الأعمال حول هذا الموضوع، وأهمها هذا العمل التكعيبي المبكر، الذي تم رسمه في ربيع عام ١٩٠٧. الفكرة كانت غموض العالم - الذي لا يمكن معرفة العالم به أو فهمه بالكامل - سمة من سمات التقاليد البصرية الإسبانية ومحورًا في رؤية بيكاسو للعالم. قام بيكاسو بتشويه بنية جسم الإنسان، فأعاد تكوينه من أسطح منفصلة متحركة مغطاة بفتحات نشطة. من خلال مزجهم ولفهم، أظهر الدوران المتوتر والمثير للراقصة. مثل وسيط، يبدو أنها تستمع إلى بعض الموسيقى الغامضة، وعيناها المغلقتان دليل على انغماسها التام في إيقاعاتها. يبدو أن الستائر والخلفية أيضًا منغمسة في الحركة الدوارة. تتقاطع الأسطح مع بعضها البعض وتتفكك وتتحطم، بينما الخطوط السوداء التي تغطيها توحد المساحة وتشكل في كل واحد.

(٣)



## 3- فتاة امام المرآة (Girl Before Mirror)

## ○ التحليل الخطي للعمل الفني:



لوحة (٣)

تحليل لوني للعمل الفني رقم (٣)

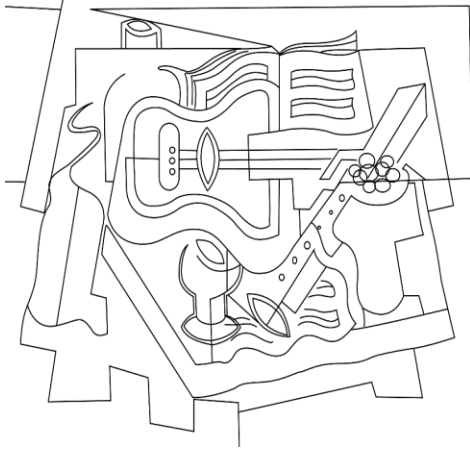
تفسير العمل الفني

رسم بيكاسو هذه اللوحة في مارس ١٩٣٢ م ، لفتاة صغيرة تدعى ماري تيريز والتر ، وقد قام بيكاسو برسمها عدة مرات خلال فترة الثلاثينيات. و تُظهر اللوحة الجانب الرومانسي من بيكاسو، حيث تُظهر ماري تيريز والتر، كما رُسمت هذه اللوحة الزيتية على قماش جميل، وأظهرت قدرة بيكاسو الفريدة على تصوير هذا النمط من الرسم بواسطة الأسلوب التكعيبي. (٣)

## 2- تحليل بعض اعمال الفنان خوان جريس

## 4- الجيتار والكلارينيت (Guitar with Clarinet)

## ○ التحليل الخطي للعمل الفني:



لوحة (٤)

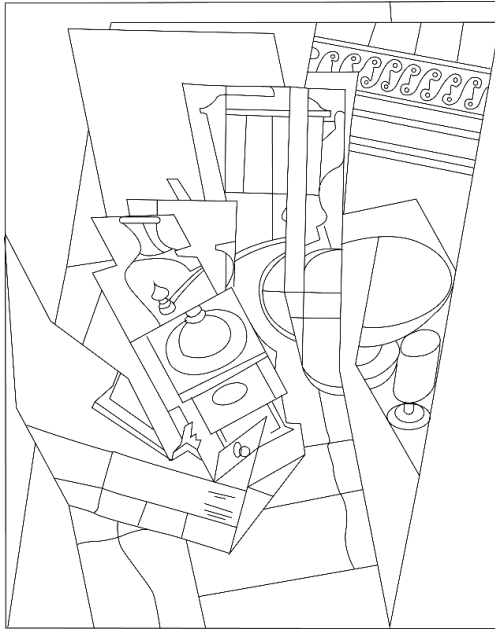
تحليل لوني للعمل الفني رقم (٤)

## تفسير العمل الفني

لوحة الجيتار والكلارينيت هي لوحة مطبوعة منقذة على قماش كتاني من قبل الفنان خوان جريس سنة ١٩٢٠ حيث كانت هذه اللوحة الأكثر ديناميكية. وتتميز اللوحة بالديناميكية في حركة الخطوط الالوان، و التحليل الهندسي للكتل على الرغم من تصنيفها كلوحة "طبيعية صامتة". وعلى الرغم من أن بيكاسو كان يرسم العديد من الأعمال بها طبيعة صامتة، إلا ان هذه اللوحة تعتبر اول عمل له يشدد على الجوانب المجسمة للأشياء، لتبدو كأنها أرجل وآلات موسيقية مرتبطة بتشريح الذكور والإناث. من الواضح أن بيكاسو اعتبر هذا العمل مهمًا: فلم يكتف بتصويره قيد التنفيذ فحسب ، بل علق اللوحة لاحقًا في منزله الريفي في فونتينبلو واحتفظ بها حتى عام ١٩٣٠ (٢٧)

## 5- الإفطار (Le Petit Dejeuner)

## ○ التحليل الخطي للعمل الفني



لوحة (٥)

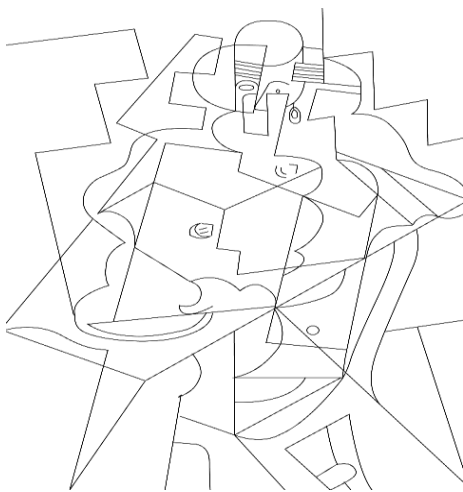
تحليل لوني للعمل الفني رقم (٥)

تفسير العمل الفني:

هي لوحة رسمها خوان جريس ، رُسمت في أكتوبر ١٩١٥. وهي ضمن مجموعة Musée National d'Art Moderne في باريس ، والتي تم شراؤها عام ١٩٤٧  
 هذه اللوحة القماشية التكعيبية مصنوعة بالزيت والفحم. وتصور مطحنة قهوة ووعاء قهوة ووعاء فاكهة (٩)  
 وتتميز بالتحليل الهندسي المنظم للكتل في التكوين، وتسطيح الأشكال مع اضاء عمق وهمي لكل كتلة.

6- امرأة جالسة (Seated Woman)

## ○ التحليل الخطي للعمل الفني:



لوحة (٦)

تحليل لوني للعمل الفني رقم (٦)



## تفسير العمل الفني

بدءاً من عام ١٩١٦ ، أصبح جريس مهتمًا برسم الشخصيات ، مما دفعه إلى البحث عن الإلهام في أعمال الرواد السابقين. فنسخ رسومات مختلفة من هذه الفترة كأعمال رافائيل وفيلازكيز وسيزان. تنظر امرأة جالسة الموازنة بين الخطوط المنحنية والمستقيمة وتفاعل تشيواروسكورو. ومع ذلك ، فإن استخدام وجهة نظر عالية تسطيح الأشكال والهيكل العام للوحة من الخطوط المائلة المتجاورة تذكر صور سيزان الأنثوية. بالمقارنة مع Portrait of Josette Gris ، ١٩١٦ ، التي تشكل بها هذه اللوحة زوجًا ، فإن Seated Woman أكثر تنوعًا وتعقيدًا ، سواء من وجهة نظر رسمية أو لونية. يمكن تفسير ذلك جزئيًا من خلال فستان الحفلة الذي ترتديه جوزيت هنا ، على الرغم من أن بعض الخبراء أشاروا أيضًا إلى التأثير المحتمل لرسمه بيكاسو المرأة الإيطالية عام ١٩١٧.<sup>(٩)</sup>

### بعض التجارب التصميمية التي تم بها معالجة الاعمال الفنية التكعيبية بأسلوب نظرية الحد الأدنى Minimalism

م	الفكرة التصميمية	التوظيف
١	الفكرة التصميمية (١) تعبير عن خطوط الفن الاختزالي باستخدام (Minimalism) الخطوط بإيقاع حركي لها مع المحافظة على سمك رقيق لكل الخطوط، واستخدام خلفيات لونية مسطحة. و تم استلهام الفكرة التصميمية من احد اعمال الفنان التكعيبى بابلو بيكاسو و هي الرقص بالوشاح، كذلك تم تقديم التصميم ب ٣ تجار لونية مختلفة لتحقيق القيمة الفنية المطلوبة و ارضاء شريحة اوسع من الاذواق.	 توظيف التصميم على بلوزة علوية
	تجربة لونية (٢)	 توظيف التصميم على فستان



 <p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (٣)</p> 		
<p>التوظيف</p>	<p>الفكرة التصميمية</p>		<p>م</p>
 <p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (١)</p> 	<p>الفكرة التصميمية (٢)</p> <p>تم الاعتماد على حركة الخطوط، وتسطيح الخلفيات اللونية للتعبير عن الفن الاختزالي، وتم التركيز على الحركة الدائرية للخطوط بشكل مكثف لخلق حركة للعين داخل التكوين. وتم استلهام الفكرة بابلو بيكاسو تحت اسم فتاة امام</p>	<p>٢</p>
 <p>توظيف التصميم على حقيبة يد قماشية</p>	<p>تجربة لونية (٢)</p> 	<p>المرأة، تم تقديم ٣ تجارب لونية مختلفة و مقترنة ب ٣ افكار توظيفية مختلفة، كلها تعتبر تصميمات لأقمشة القطة الواحدة للسيدات ولكن بأشكال مختلفة.</p>	

	<p>تجربة لونية (٣)</p> 	
<p>توظيف التصميم على فستان</p>		

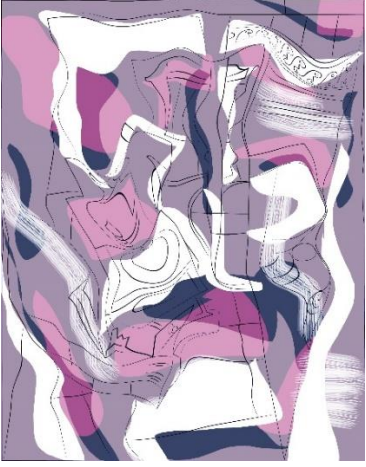
التوظيف	الفكرة التصميمية	م
	<p>تجربة لونية (١)</p> 	<p>٣</p> <p>الفكرة التصميمية (٣)</p> <p>تم الاعتماد على الخلفيات اللونية ذات الألوان المحدودة من حيث التنوع في كنة والدرجات، واستخدام خطوط بسيطة لإضفاء روح من البساطة والاختزالية في التصميم. والفكرة التصميمية مستلهمة من العمل الفني "الجيتار" والكلارينت" للفنان التكعيبي بابلو بيكاسو، وتم تقديم الفكرة التصميمية بشكل فيه صبغة شبابية في التجارب اللونية و التوظيف لتصلح لأفكار اللبس الغير رسمي Casual wear</p>
	<p>تجربة لونية (٢)</p> 	
<p>توظيف التصميم على حقيبة يد قماشية</p>		



 <p>توظيف التصميم على حقيبة يد قماشية</p>	<p>تجربة لونية (٣)</p> 	
<p>التوظيف</p>	<p>الفكرة التصميمية</p>	<p>م</p>
 <p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (١)</p> 	<p>٤</p> <p>الفكرة التصميمية (٤)</p> <p>تعبر عن خطوط الفن الاختزالي (Minimalism)</p> <p>باستخدام الخطوط بايقاع حركي لها مع المحافظة على سمك رقيق لكل الخطوط، واستخدام خلفيات لونية مسطحة، ولكن بتنوع أكثر من التصميمات السابقة.</p>
 <p>توظيف التصميم على فستان</p>	<p>تجربة لونية (٢)</p> 	

	<p>تجربة لونية (٣)</p> 	
<p>توظيف التصميم على حقيبة يد قماشية</p>		
<p>التوظيف</p>		<p>م</p> <p>الفكرة التصميمية</p>
	<p>تجربة لونية (١)</p> 	<p>٥</p> <p>الفكرة التصميمية (٥)</p> <p>تم الاعتماد على الخلفيات اللونية ذات الالوان المحدودة من حيث التنوع في كنة و الدرجات، واستخدام خطوط بسيطة لإضفاء روح من البساطة والاختزالية في التصميم. وتم تقديم</p>
<p>توظيف التصميم على فستان</p>		
	<p>تجربة لونية (٢)</p> 	<p>الفكرة التصميمية ب ٣</p> <p>تجارب لونية تتميز بالهدوء و الالوان الباردة بشكل كبير، مع تقديمهم افكار توظيفية مختلفة بين الأقمشة التي يمكن ارتداؤها كالفستان، او كحقيبة يد قماشية.</p>
<p>توظيف التصميم على فستان</p>		



	<p>تجربة لونية (٣)</p> 	
<p>توظيف التصميم على حقيبة يد قماشية</p>		

### النتائج

- 1- الاستفادة من معالجة الاعمال الفنية التكعيبية بمنظور اختزالي في انتاج افكار تصميمية تصلح لأقمشة السيدات المطبوعة.
- 2- توظيف نظرية الحد الأدنى في انتاج تصميمات نسجية مطبوعة.
- 3- التصميمات المبتكرة تملك قيمة فنية كونها مستلهمة من بعض اعمال رواد المدرسة التكعيبية، ومعالجة بمنظور اختزالي حدائى، وهو الأمر الذي يكسبها قيمة فنية مضاعفة.

### التوصيات

- 1- التوسع في دراسة نظرية الحد الأدنى في مجال تصميم طباعة المنسوجات لانتاج تصميمات نسيجية مطبوعة تتميز بالحدائى، كونها اتجاه فنى حدائى يواكب تطور المجتمع من الناحية الثقافية و الإقتصادية.
- 2- دراسة نظرية الحد الأدنى و استخدامها في تصميمات الأقمشة المطبوعة الأخرى كالمفروشات و المعلفات، لما لها من الثراء الفنى و التشكلى الذى يخدم العملية التصميمية في مجال تصميم طباعة المنسوجات.
- 3- ضرورة الاهتمام بدراسة أعمال فنانى الغرب بوجه عام ودراسة اعمال فناني الاختزالية (Minimalism) بوجه خاص، لما فى ذلك من أهمية فنية متعددة الجوانب يمكن الاستفادة منها فى مجال التصميم بشكل عام و مجال تصميم طباعة المنسوجات بشكل خاص.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- 1- اسماعيل، اسامه حسن: الاختزالية كاتجاه في التصميم الداخلى السكنى (دراسة تطبيقية) مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، مجلد ١٧، العدد الثانى ٢٠١٧ م

aismaeil, asamah hasan : alaikhhtizaliat kaitijah fi altasmim aldaakhilii lilsuknaa (dirasat tatbiqiatin) majalat alzarqa' lilbuhuth waldirasat al'iinsaniati, mujalad 17, aleadad althaanaa 2017 m

- 2- ادوارد لوسى سميث : الحركات الفنية منذ ١٩٤٥ ، المجلس الاعلى للثقافة ، ١٩٩٧  
- award lusi smith : aljadh alsiyahiu mundh 1945 , almajlis alaelaa lilthaqafat , 1997
- 3- إيمان صلاح حامد: دراسة تحليلية لأعمال بعض فناني المدارس الحديثة المستوحاة من الطبيعة لطباعة أقمشة التآثيث المجهزة- رسالة ماجستير -فنون تطبيقية جامعة حلوان.٢٠٠٩  
' - iiman salah hamid: dirasat tahliliat li'aemal baed fanaani almadaris aleaskariat min altabieat li'aqmishat altibaeat alhadithat almujaahazati- risalat majistir -fnun tatbiqiat jamieat hulwan.2009
- 4- خالد خلف محمد: الفن الاختزالي وأثره على تصميم الأثاث، مجلة العلوم والفنون ٢٠١٢  
khalid khalaf muhamad: alfani aliahtizaliu wa'atharuh ealaa tasmim al'athathi, majalat aleulum walfnuna2012
- 5- زيزيت ابو خضرا - بيكاسو أشهر فناني المدرسة التكعيبية – مقالة – المجلة الثقافية – الجامعة الأردنية – عدد ٥٤,٥٥ - ص ٢٣٧ – ٢٤٠ - سنة ٢٠٠٣  
- zizit abu khudra - bikasu 'ashhar fanaaniu almadrasat altakeibiat - maqalat - almajalat althaqafiat - aljamieat al'urduniyat - eadad 54,55 - si 237 - 240 - sanat 2003
- 6- عبد العزيز جودة: "قراءات في الفن الحديث" دار الفنون للطباعة- القاهرة ١٩٨٦م  
eabd aleaziz judat: "qra'at fi alfani alhadith"dar alfunun liltibaati- alqahirat 1986m
- 7- مجلة الأمن و الحياة - من عباقرة الفن التشكيلي : بابلو بيكاسو - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – مجلد ٣٤ – عدد ٣٩١ – نوفمبر ٢٠١٤  
- mjalat al'amn w alhayaat - min eabaqirat alfani altashkiliu : bablu bikasu - jamieat nayif alarabiat lileulum al'amniat - mujalad 34 - eadad 391 - nizfimbir 2014
- 8- محسن عطية : الفنان والجمهور، دار الفكر العربي، 2001.  
mihsin eatiat : alfanaan waljumphur,dar alfikr alarbaa ،.2001
- 9- محسن عطية : القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ، دار الفكر العربي ٢٠٠٠  
muhsin eatiat : alqiam aljamaliat fi alfunun altashkiliat , dar alfikr alarbaa 2000
- 10- محيي الدين طرابية - القيم التشكيلية والتعبيرية في مختارات من رسوم بيكاسو - بحث – مجلة دراسات تربوية واجتماعية – كلية التربية - جامعة حلوان – مجلد ١ – عدد ٤ – سبتمبر ١٩٩٥  
mahiiy aldiyn tarabiat - alqiam altashkiliat waltaebiriat fi mukhtarat min rusum bikasu - bahth - majalat dirasat tarbawiat w ajtima'iat - kuliyyat altarbiat - jamieat hulwan - mujalad 1 - eadad 4 - sibtambar 1995
- 11- مختار العطار: افاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادى والعشرين ,دار الشروق ,الطبعة الاولى ٢٠٠٠  
mukhtar aleatar: afaq alfani altashkilaa ealaa masharif alqarn alhadaa waleishrin ,dar alshuruq ,alatabeat alawlaa 2000
- 12- نك كاي :ما بعد الحداثة والفنون الادائية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩  
nk kaa :ma baed alhadathat walfunun aladayiyati, alhayyat almisriat aleamat lilkitabii1999

- 13- نيكولاس رزبيرج : توجهات مابعد الحداثة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٢  
nikulas rizbirj : tawajuhat mabed alhadathat , almajlis alaelaa lilthaqafat , 2002
- 14- هربرت ريد: معنى الفن، ت: سامي خشبة، ط ٢، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ١٩٨٦  
hirbirt rid: maenaa alfani, ti: sami khashabat, t 2, dar alshuwuwn althaqafiat aleamati, baghdad , 1986
- 15- هويدا السباعي، فنون ما بعد الحداثة في مصر والعالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠  
wayda alsabaei, funun ma baed alhadathat fi misr walealamu, alhayyat almisriat aleamat lilkitab 2000

### ثانياً: المراجع الاجنبية

- 16- Oxford Biography Pablo Picasso, (2007)
- 17- Pablo Picasso", www.sfu.ca, Retrieved 2-2-2020
- 18- Pablo Picasso, The Art Story Foundation, Page (2012)
- 19- Pamela M.Lee, New Game: Postmodernism After Contemporary Art, Theories of
- 20- Modernism and Postmodernism, the visual Art,V4, Routledge, Taylor & Francis, 2013
- 21- John Elderfield, Modern Painting and Sculpture, 1880 to the present, The museum of Modern 2000
- 22- Ingo F. Walther and others, Art of 20th Century, Part1 , Taschen, 2012

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية:

- 23- <https://www.piet-mondrian.org/>
- 24- [https://www.istockphoto.com/search/2/image?utm\\_medium=cpc&utm\\_source=GOOGLE&utm\\_campaign=EM\\_Tail\\_EN\\_DSA\\_RLSA&utm\\_content=Photos&utm\\_term=DYNAMIC+SEARCH+ADS&gclid=Cj0KCQjwPWgBhDHARIsAH2xdNcvXoFZkaHdzK9cLITG4SGpAsrulb-hVbxACPvXF275KZe3Vyu6xQ0aAie8EALw\\_wcB&gclsrc=aw.ds&phrase=minimalist+interior+design](https://www.istockphoto.com/search/2/image?utm_medium=cpc&utm_source=GOOGLE&utm_campaign=EM_Tail_EN_DSA_RLSA&utm_content=Photos&utm_term=DYNAMIC+SEARCH+ADS&gclid=Cj0KCQjwPWgBhDHARIsAH2xdNcvXoFZkaHdzK9cLITG4SGpAsrulb-hVbxACPvXF275KZe3Vyu6xQ0aAie8EALw_wcB&gclsrc=aw.ds&phrase=minimalist+interior+design)
- 25- <https://www.elledecor.com/design-decorate/interior-designers/a27471472/minimalist-interior-design-tips/>
- 26- <https://www.arch2o.com/fundamentals-minimalist-interior-design/>
- 27- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/486753>

\* بابلو روبيز بيكاسو (بالإسبانية) Pablo Ruiz Picasso : (وُلِد في 25 أكتوبر 1881 ، مالقة، إسبانيا - توفي في 8 أبريل 1973 ، موجان، فرنسا (رسام ونحات وفنان تشكيلي إسباني [9][8] وأحد أشهر الفنانين في القرن العشرين وينسب إليه الفضل في تأسيس الحركة التكعيبية في الفن.

\*\* ولد بيت موندريان) بالإنجليزية(Piet Mondrian : في ٧ آذار ١٨٧٢ في أميرسفوررت) هولندا ويعتبر من أهم من رواد الفن التجريدي.

i

i

\*\*\* دونالد جود) بالإنجليزية(Donald Judd : هو رسام ومهندس معماري وفنان أمريكي.

\* مس فان دي رو) بالألمانية (1886 Ludwig Mies van der Rohe : — ١٩٦٩م) اسمه الحقيقي ماريا لودفيغ ميشائيل ميس، من أشهر المعماريين الألمانين، وواحد من أشهر معماريي القرن العشرين شهرة وتأثيراً، اكتسب شهرته من التصميمات الجيدة منتظمة الأشكال للمباني التي شيدها من القرميد والصلب والزجاج، ويمكن إيجاز فلسفته المعمارية أحياناً بعبارة “الأقل هو الأكثر”

\*\* شكل توضيحي بواسطة الباحث